خـاتـمة

أختم كتابى بهذه الأبيات التى وردت منسوبة إلى روح «أحمد شوقى» أمير الشعراء العظيم والتى ذكرت فى كتاب «الإنسان روح لا جسد» للكاتب «رؤوف عبيد» وهى تلخص معانى وأهداف كتابى عن الروح فى أبيات شعرية جميلة:

الروح أس للتواجد

يا صابرين على الشكوك وضيرها ... خسر لعمرى ما يضير ويهدم

خلو الدعاة الراسمين على سدى ... وأصـغـوا لدعوة راسـخ يتكلم

الـمـرء يقتحم الحياة بروحه ... ولها إمتداد فى الخلود منظم

والخلد إرث للضنين بنصها ... وهـى التى يشقى بها أو يرحم

والمرء روح لا مناحى لجحدها ... فخذوا الحقيقة منهجًا يتقوم

والـــروح أس للتواجد أصلها ... من عمق ما قل الإلـه تنسموا

هيهات نغنى... بل تهيم لآبد ... فـإلـى جحيم أو نعيم يقسم

والمرء لا يلقى إزدهـــارًا دونها ... فهى الصبا الـرمـيـم فيعظم

وهى التى يرجو النعيم بسعدها ... فـــإذا المنال لها تـأتـى تسلم

وتجوب فى الآفاق إذ يصفو لها ما أحرزت من سلسل لا ينقصم
فإذا نأى عنها النعيم تدهورت وعلى مسالكها الذميمة تنعم

.....

يا غافلين عن الخلود وملكه ما لعيش فى الدنيا مـال يختم
فأبغوا الرجاء على إمتداد نوالكم فى الخلد إذ يبقى الفعل القيم
فهناك فـى أوج الـعـلاء رغيبة هى كل ما وهـب الإلـه الأكـرم
ونوالها وقـف على من أيقنوا كنه الخلود فأيدوا وإسترحموا
وتعلقوا فـى حكمة برقيهم إن هم سعوا لرحابها وتقدموا
هى روضـة الأنـوار فى ابهائها يـرتـادهـا مـن بالرضى يتدوم
فمن إستقام على الرشاد مقدرًا للجوهر الخلاب فهو الضيغم

أبيات تم تسجيلها عن طريق وسيط روحى نسبتها إلى روح الشاعر أحمد شوقى

أمير الشعراء